العثور على قائد الطائرة العسكرية السورية التي تحطمت في تركيا

أعلنت وكالة انباء الأناضول أمس العثور على قائد الطائرة الحربية السورية التي تحطمت السبت في محافظة هاتاي على الحدود بين تركيا وسورية، مضيفة أنه على قيد الحياة وتم إسعافه.

وأفادت الوكالة التركية أنه تم العثور على الطيار السوري، الذي نجا بنفسه عبر القفز بمظلة، بعد تسع ساعات من البحث جوا وعلى الأرض، دون إعطاء تفاصيل عن حالته الصحية.

وقال المتحدث باسم حركة أحرار الشام السورية المعارضة احمد قرة علي لفرانس برس السبت إن "كتائب الدفاع الجوي في حركة أحرار الشام تمكنت من إسقاط طائرة ميغ 21 تابعة لنظام (الرئيس السوري بشار) الأسد كانت تحلق في سماء محافظة إدلب ونفذت غارات في الريف الشمالي».

ومن ناحيتها، نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله "فقدنا الاتصال بطائرة حربية كانت بمهمة استطلاعية بالقرب من الحدود التركية والبحث جار عن الطيار».

وأكدت وكالة الأناضول الحكومية أن الطيار الذي عثر عليه كان وحده على متن الطائرة، مضيفة أن عمليات البحث انتهت صباح امس الأحد.

8
الاثنين 8 من جمادى الآخر 1438 هـ/ 6 من مارس 2017 – السنة العاشرة – العدد 2890
الوسط
Monday 6th March 2017 - 10 th year - Issue No.2890
alwasat.com.kw

هروب نحو 66 ألف شخص بسبب تقدمات الأمم المتحدة

نزوح كثيف شمال سورية جراء المعارك الأخيرة

نزح حوالى 66 ألف شخص جراء المعارك الأخيرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة حلب بشمال سورية، بحسب ما كشف تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أمس الأحد.

ويتضمن هذا العدد "نحو 40 ألفا من مدينة الباب وبلدة تادف المجاورة، إضافة إلى 26 ألفا من شرق الباب" في محافظة حلب، وفقا للتقرير.

ومني الجهاديون بخسارة ميدانية بارزة قبل اكثر من اسبوع مع طردهم من مدينة الباب، ابرز معاقلهم في المحافظة بعد ان سيطرت عليها القوات التركية والفصائل المعارضة القريبة منها في حملة "درع الفرات" التي بدأت في أغسطس الماضي.

وأفاد التقرير أن 39766 شخصا نزحوا من المدينة وفروا شمالا إلى مناطق تسيطر عليها فصائل أخرى معارضة، لا يزالون غير قادرين على العودة بسبب القنابل والألغام التي زرعها الجهاديون قبل انسحابهم.

وأضاف أن 26 ألفا آخرين هربوا منذ 25 فبراير من شرق الباب حيث تقود قوات النظام السوري معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وفر عدد كبير من هؤلاء إلى مناطق محيطة بمدينة منبج التي تسيطر عليها قوات سورية الديموقراطية المدعومة من الولايات المتحدة. وشاهد مراسل فرانس برس في منبج الاحد طوابير طويلة شكلتها عشرات العائلات على الحواجز الامنية على مداخل المدينة حيث توافدوا في دراجات نارية وسيارات وحافلات صغيرة محملة بالاطفال الى جانب الحقائب والاكياس. وفتش عناصر قوات سورية الديموقراطية امتعة النازحين قبل اجازة مرورهم.

«اطفالنا جائعون»

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان افاد ان القوات السورية تسعى الى التوسع شمالا نحو بلدة الخفسة التي تضم محطة لضخ المياه تغذي بشكل رئيسي مدينة حلب التي تعاني منذ نحو خمسين يوماً من انقطاع المياه جراء تحكم الجهاديين بالمضخة.

والاحد قصفت الطائرات السورية والروسية مواقع الجهاديين لدعم القوات السورية البرية التي اصبحت على مسافة 14 كلم تقريبا من الخفسة بحسب المرصد.

واعلن المرصد ان "ثمانية من قوات النظام قتلوا في هجوم انتحاري قرب دير حافر الواقعة على الطريق الرئيسي بين حلب والرقة». كما أفاد أيضا ان ستة أشخاص، بينهم خمسة أفراد عائلة واحدة، قتلوا في غارات جوية في محافظة ادلب شمال غرب.

على صعيد اخر أعلنت وكالة انباء الأناضول الأحد العثور على قائد الطائرة الحربية السورية الذي قفز بمظلة قبل تحطم طائرته السبت في محافظة هاتاي على الحدود بين تركيا وسورية، مضيفة أنه على قيد الحياة وتم إسعافه، من دون تفاصيل اضافية.

أدى النزاع الدائر في سورية منذ مارس 2011 إلى نزوح وتشريد اكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

وفي محافظة حلب عشرات آلاف النازحين الذين فروا من معارك سابقة في المنطقة واقام معظمهم في مخيمات قرب الحدود التركية.

وقالت جومانه البالغة 25 عاما التي نزحت مع طفليها من المعارك "غادرنا منازلنا دون ان نحمل شيئا. لا وقود لا خبز. اطفالنا جائعون».

واضافت لفرانس برس في محيط قرية تبعد حوالى 18 كلم من منبج ان "داعش كانت تقصفنا، الطائرات كانت تقصفنا. اطفالنا ارتعبوا، ونجحنا بالكاد في الفرار».

«ظروف صعبة للغاية»

السبت اوضح ابراهيم القفطان الرئيس المشترك للادارة المدنية في مدينة منبج لفرانس برس ان عدد الوافدين «وصل الى نحو اربعين الفا» مضيفا ان «عددهم في تزايد مستمر بسبب الاشتباكات بين النظام السوري وداعش».

وقال ان سكان بلدات تقع جنوب منبج "نزحوا الى مناطقنا، وهم يعانون من ظروف انسانية صعبة للغاية».

توشك الحرب السورية المتشعبة على بدء عامها السابع بعدما اسفرت عن اكثر من 310 الاف قتيل منذ اندلاعها، وما زالت تقاوم الجهود الدولية لوقف العنف.

فبعد تسعة ايام من الاجتماعات المكثفة، انتهت الجمعة جولة مفاوضات غير مباشرة بين الحكومة والمعارضة السوريتين في جنيف برعاية الامم المتحدة واصطدمت بملف مكافحة الارهاب.

واتسمت جولة المفاوضات الحالية التي بدأت في 23 فبراير كما سابقاتها بخلاف كبير على الاولويات بين الطرفين، الانتقال السياسي او الارهاب.

أوضاع معيشية صعبة للاجئين السوريين

سيمنع تسمية شارع باسم الزعيم الفلسطيني عرفات

نتانياهو سيحاول إقناع بوتين بمنع ترسيخ الوجود الإيراني في سورية

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الأحد أنه سيحاول إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو بمنع تواجد عسكري إيراني دائم في سورية.

وأوضح في مستهل اجتماع للحكومة أن "ايران تحاول ترسيخ وجودها بشكل دائم في سورية عسكريا على الأرض وفي البحر لتفتح تدريجيا جبهة من هضبة الجولان" التي تحتل اسرائيل جزءا منها.

ووفقا للبيان الصادر عن مكتبه، قال نتانياهو "سأبلغ الرئيس بوتين الخميس في موسكو معارضة اسرائيل الحازمة لاحتمال كهذا».

ومنذ حرب يونيو 1967، تسيطر الدولة العبرية على حوالى 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية التي اعلنت ضمها العام 1981 من دون ان يعترف المجتمع الدولي بذلك.

ولا تزال سورية تسيطر على نحو 510 كيلومترات مربعة من الهضبة.

ولطالما ندد المسؤولون الاسرائيليون بوجود الحرس الثوري الإيراني في سورية وحزب الله اللبناني الموالي لطهران للوقوف الى جانب قوات النظام السوري المدعوم من روسيا. وتعد ايران العدو اللدود لاسرائيل التي خاضت حربا دموية ضد حزب الله صيف عام 2006.

وعبر نتانياهو عن أمله في التوصل خلال لقائه بوتين إلى "ترتيبات لتفادي احتمال احتكاك بين قواتنا كما فعلنا حتى الآن" في إشارة إلى اتفاق حول التنسيق العسكري تم التوصل إليه العام الماضي لتجنب مواجهة بين الطائرات الروسية والاسرائيلية في المجال الجوي السوري.

وشنت روسيا غارات جوية استهدفت فصائل تقاتل القوات الحكومية، فيما قصفت اسرائيل اهدافا لحزب الله في سورية التي تشهد نزاعا داميا منذ عام 2011.

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس انه سيمنع مدينة عربية في اسرائيل من اطلاق اسم الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على احد شوارعها.

وكان تم تدشين شارع ياسر عرفات مؤخرا في مدينة باقة–جت العربية في شمال اسرائيل حيث يعيش احفاد الفلسطينيين الذين لم يغادروا اراضيهم عند اعلان انشاء اسرائيل في 1948. ويشكل هؤلاء حاليا 17،5 بالمئة من سكان اسرائيل. وقال نتانياهو خلال اجتماع مجلس الوزراء "في اسرائيل لن نطلق على شارع اسماء من قتل اسرائيليين ويهودا (..) لا يمكن ان نسمح بوجود شوارع تحمل اسم ياسر عرفات او الحاج امين الحسيني او آخرين" في اشارة الى مفتي القدس الذي قاد الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطانيالعام 1936. واضاف نتانياهو "سنتخذ الاجراءات الضرورية، وحتى اصدار قانون اذا لزم الامر حتى لا يحدث ذلك».

واوضح رئيس بلدية باقة–جت محمد طاهر وتاب خيار بلديته قائلا للاذاعة الاسرائيلية ان "ياسر عرفات وقع اتفاق سلام مع اسرائيل ومن المؤسف ان رئيس الوزراء يشعر بالحاجة الى اضاعة وقته (في جدل) حول اسم شارع في بلدية صغيرة مثل بلديتنا».

واضاف "سنتصرف وفق القانون ووفق الآراء القانونية التي سنعتمد عليها».

ووقع عرفات العام 1993 اتفاق سلام مع اسرائيل في اوسلو نص على حكم ذاتي فلسطيني مؤقت.

ثم اتهمه القادة الاسرائيليون بانه المسؤول عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية (2000–2005).

بعد اعتقالة لمدة 15 شهرا

معارض روسي يتعهد مواصلة الاحتجاج ضد الكرملين رغم محنة سجنه

لم يستغرق انهيار المعارض الروسي إيلدار دادين سوى دقائق بعدما علقه حراس السجن من معصميه بالأغلال وعيناه معصوبتان. وتحمل الناشط المناهض للكرملين الحبس الانفرادي والضرب المتواصل ودفع الحراس لرأسه إلى داخل المرحاض في سجن في مكان نائي في شمال غرب روسيا، حسب قوله.

إلا أنه شعر فجأة بأن شيئا بداخله تحطم فقال لوكالة فرانس برس عن مدة 15 شهرا أمضاها خلف القضبان "شعرت بهذا الألم الفظيع وظننت أن أحدا جاء لاغتصابي».

وأضاف "أذكر انني شعرت بالانكسار».

وكان دادين البالغ من العمر 34 عاما الشخص الأول والوحيد الذي يحكم عليه بالسجن لمخالفته قانونا متشددا ضد التظاهر في البلاد. وسجن في ديسمبر لخروجه في تظاهرات سلمية مناهضة لحكم الرئيس فلاديمير بوتين دون الحصول على ترخيص رسمي. واثارت قضيته جدلا في أوساط المناهضين لحكم الرئيس الروسي.

وتمكن دادين من إيصال طريقة معاملته في السجن وتعذيبه الى الخارج ما سلط الضوء على الاساءة التي استدعت حتى انتباه الكرملين.

وفي قرار مفاجئ الشهر الماضي، أمرت المحكمة العليا في روسيا بالإفراج عنه بعدما خفضت عقوبته. وعاد دادين منذ عدة أيام إلى شقته الصغيرة في أحد أحياء موسكو محاولا التأقلم مع حياته الجديدة برفقة زوجته آنستازيا التي ارتبط بها في السجن.

ورغم المحنة التي عانى منها في معتقله ومحاولات تحطيمه، اصر الحارس السابق على أنه لا ينوي التخلي عن كفاحه ضد الكرملين. وقال "عندما كنت في السجن، سألني نزلاء آخرون إن كنت ساستمر وكنت دائما أجيب نعم بحزم».

وخلال فترة اعتقاله، تنقل دادين بين عدد من السجون إلا أنه يقول أن الأسوأ كان عندما أرسل إلى معسكر كاريليا على الحدود مع فنلندا. ووضع هناك في زنزانة دون اي سبب حيث تم منعه من حقوقه الأساسية.

مع استمرار العسكرية ضد تنظيم «داعش»

القوات العراقية تتوغل في عدد من أحياء غرب الموصل

اقتحمت القوات العراقية أمس أربعة احياء جديدة في الجانب الغربي من الموصل، في إطار عملية عسكرية لاستعادة كامل السيطرة على المدينة التي فر منها اكثر من 45 الف نازح، من قبضة تنظيم الدولة الاسلامية.

واستعادت هذه القوات عددا من مناطق واحياء في غرب الموصل منذ بدء العملية في 19 فبراير، لكنها لم تتوغل اكثر خلال الايام الاخيرة بسبب سوء الاحوال الجوية، ما يحد من مستوى الدعم الجوي. ومازال الجانب الغربي الاكثر اكتظاظا بالسكان من القسم الشرقي للمدينة تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية.

والاحياء الغربية من الموصل هي اخر اكبر معاقل الجهاديين فضلا عن تلعفر الواقعة غرب الموصل وحويجة جنوبها.

وتشكل استعادة الجانب الغربي للموصل، الذي اعلن زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي من احد مساجده الخلافة عام 2014، ضربة كبيرة للتنظيم في العراق رغم استمرار تهديدات الجهاديين.

وفيما تواصلت الاشتباكات وسماع دوي الانفجارات والاسلحة خلال الاحد، تصاعدت سحب دخان اسود فوق الجانب الغربي للموصل.

ونقل بيان لخلية "الإعلام الحربي" عن قائد عمليات "قادمون يا نينوى" الفريق الركن عبد الامير رشيد يارالله أن "قوات الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع تقتحمان حي الدندان وحي الدواسة ولازال التقدم مستمرا».

وفي بيان آخر، اكد يارالله إن "قوات جهاز مكافحة الارهاب تقتحم حي الصمود وحي تل الرمان».

بدوره، أكد الفريق رائد شاكر جودت، قائد قوات الشرطة الاتحادية، أن قواته "تقتحم حي الدواسة حيث المباني الحكومية وسط الموصل بإسناد قصف مدفعي وصاروخي مكثف».

ويضم حي الدواسة مبان حكومية مهمة بينها مجلس محافظة نينوى، والموصل كبرى مدنها.

وأضاف جودت أن قوات أخرى من الشرطة الاتحادية تشن عملية لاقتحام حي النبي شيت.

وتلعب قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية وقوات مكافحة الارهاب دورا رئيسيا في الحرب على الجهاديين في الموصل.

أكثر من 200 ألف نازح

كما تشارك الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي في الاشتباكات التي تخوضها قوات الامن في غرب الموصل، من خلال تقدمها في مناطق صحراوية محيطة بالمدينة بهدف قطع امدادات الجهاديين مع معقلهم في تلعفر. ونزح أكثر من 45 ألف شخص من الجزء الغربي للموصل منذ بدء الهجوم في 19 فبراير، حسبما ذكرت منظمة الهجرة الدولية الاحد.

كما قدرت المنظمة اعداد النازحين هربا من المعارك التي بدأت في 17 اكتوبر، من الموصل بقسميها بحوالى 200 الف، غير أن عشرات آلاف منهم عادوا إلى منازلهم في الجانب الشرقي منها. وتشمل ارقام المنظمة عدد النازحين الذين وصلوا من الجانب الغربي من الموصل إلى المخيمات منذ بدء النزوح في 25 فبراير حتى اليوم.

وفي 28 فبراير وحده، وصل اكثر من 17 الف نازح كما وصل اكثر من 13 الفا في الثالث من مارس، وفقا للمنظمة.

لكن وزير الهجرة والمهجرين في العراق جاسم محمد الجاف وجه السبت انتقادات حادة الى جهود الامم المتحدة لمساعدة النازحين الفارين من الموصل. وقال الوزير في بيان اصدره مكتبه الاعلامي "كنا نأمل ان نلمس دورا واضحا وفاعلا من منظمات الامم المتحدة في عمليات اغاثة وايواء نازحي ايمن الموصل (الجانب الغربي) وبالشكل الذي يتلاءم مع هذه الاعداد الكبيرة بالسرعة المطلوبة، الا ان هناك وللاسف تقصيرا واضحا في عمل تلك المنظمات». من جهتها، أعلنت الامم المتحدة التي قدمت مساعدات للعراقيين النازحين بسبب المعارك الجارية منذ حوالي خمسة اشهر، انها تعمل باسرع ما يمكن لمساعدة الفارين من المعارك.

وقالت منسقة الشؤون الانسانية في المنظمة الدولية في العراق ليز غراند لفرانس برس ان "الأولوية الأولى للفرق الإنسانية هي التاكد من توافر إمكانات كافية في مواقع الطوارئ للتعامل مع اعداد المدنيين الذين يفرون من الجانب الغربي للموصل».

وتمكنت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من استعادة غالبية المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في هجوم واسع النطاق شنه في يونيو 2014.

سيارات الإسعاف تنقل مصابين أكراد بعد هجومي لمقاتلي تنظيم الدولة في أربيل